يحتاج اليه ذكره حجة الاسلام وفي المنازل ما حاصله ان
الزهد اسقاط الرغبة في الشيء عنه بالكلية وهو على
ثلاث مراتب الزهد في التنبيه بالحذر عن معصية الحق
عليه ثم الزهد فيما زاد على البلاغ من القوت باغتنام
التفرغ الى عمارة الوقت بالاشتغال بالمراقبة ثم
الزهد في الزهد باستحقار ما زهدت فيه بالنسبة
الى عظمة الرب واسنى الزهد وعدمه عنده والزهد
عن اكتساب اجر تركها ناظرا بعين الحقيقة الى
وحدانية الفاعل الحق فيشاهد تصرف الله في العطا
والمنع والاخذ والترك **بحمد الله** مجزوم على انه
جواب الامر او مرفوع على الاستيناف وفيه اشارة
الى انه من المقامات العلية لانه جعل سبب المحبة
تعالى وان محبة الدنيا سببا لبغضه والورع انما
منه لانه تطهير القلب عن دنس التعلق بالحوادث في
الشريعة او الطريقة او الحقيقة **وازهد فيما عند**
الناس من المال والجاه **يحبك الناس** لارتفاع مواد
التحاسد في هذا العين اشد لبغض الانسان
شعر الخلايق
وما الزهد الا في انقطاع الخلايق ٭ وما الحق الا في وجود
وما

وما الحب الا حب من كان قلبه ٭ عن الخلق مشغول برب الخلائق
حديث حسن رواه ابن ماجه ابو عبد الله محمد بن يزيد
وماجه اسم امه كان من كبار مشاهير ائمة الحديث مات
يوم الاثنين لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث
وسبعين ومائتين وغيره باسانيد حسنة **الثاني**
والثلاثون عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان
بن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار بالبناء
على الفتح فيهما رواية والدارية تقتضي حسنه او وجه
قال في النهاية الضرر ضد النفع يقال ضره يضره
ضرا وضرارا اي لا يضر الرجل اخاه فينقص شيئا من
حقه والضرار فعال منه اي لا يجازيه على اضراره
بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار
فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل هما
بمعنى والتكرير للتاكيد تم كلامه فان قلت ظاهر
الحديث يقتضي ان ولي الدم مندوب الى ترك
القصاص كما صرح به العلماء امتثالا لقوله والعافين

Copyright © King Saud University